

عقيدة هنالك - كلمات التراويح عام 0441 هـ

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

كثير من الناس عندما يرى نعمة الله عز وجل على غيره ربما يتفاعل معها تفاعل لا يحبه الله بان يحقد عليه يحسد اه يتسخط هذا انسان رزقه الله عز وجل مالا - [00:00:16](#)

وانا لم يعطني الله مالا فربما اتسخط عن قضى على قدرى ربما احسد هذا الانسان الذي من الله عليه بهذا الامر لكن سبحان الله الفقهاء عن ربهم وعن سنة ربهم - [00:00:44](#)

لهم حال اخر منهم لبيب عليه السلام وهو زكريا كان ذا فطنة لبيب ستسمع له موقفا في الايات القادمة ان شاء الله دخل على مريم فكان يرى امرا عجباً امتن الله بها عليه - [00:01:06](#)

فما هذا هو الامر؟ كان يرى فاكهة الصيف عندها في وقت الشتاء وكان يجد فاكهة الشتاء عندها في وقت الصيف فاستغرب هذا الامر وهذا العطاء المدهش مع ان هذا يأتي خلاف الاسباب - [00:01:31](#)

لان الله عز وجل اذا اعطى ادهش ويعطي بسبب وبلا سبب سبحانه وتعالى فلما تعجب وسأل انى لك هذا فلما علمته وهي تلميذة له ولكن سبحانه الله قد يفتح على التلميذ ما اغلق عن على شيخه - [00:01:51](#)

قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هنالك هذه المنزلة هنالك في الوقت ده قلوب ناس كثير جدا القلوب بتختلف قلب يتسخط ويحسد وقلب ينتهز الفرصة - [00:02:13](#)

وهكذا الانبياء وسادات الاولياء دائما آآ ينتزروا ويستسمروا لحظات العطاء فيسأل الله هنالك في هذا الموطن عندما يعطي الله عز وجل انسانا او يعطيه هو شيء فيطمع الى ما هو اعلى. هنالك - [00:02:34](#)

دعا زكريا ربه. ليه لانه عرف السر فين عرف المفتاح فين انا قد لا اعرف داءك ولكن ادلك على من يعرف داءك. وهو الله سبحانه وتعالى فهي دلته على هذا الامر فانتبه الفرصة هنالك. دعا زكريا - [00:02:57](#)

هو كان يفقد الاسباب كاسباب مفقودة قد بلغ من الكبر عتيا كبر جدا شعره اشتعل شيب امرأته عاقر انى يكون ولذلك هو في مريم هيستغرب مع ما يرزق هذا العطاء المدهش المدهش. هيقول ازاى ان هيجي مع - [00:03:22](#)

معنا ان شاء الله عقيدة كذلك هنالك دعا زكريا وده كان حال كثير ليس زكريا فقط شوفوا موسى لما كان بالوادي المقدس ووجد هذا العطاء المدهش من الله سبحانه وتعالى له بالنبوة - [00:03:44](#)

حينئذ هنالك دعا شيئا كبيرا فماذا دعا؟ دعا لهارون بالنبوة واجعل له هارون واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي سبحانه الله فاعطاه الله ولما تجلى له الجبل لما تجلى الله للجبل - [00:04:05](#)

سيدنا موسى في الوقت ده لما كلم الله طمع في شيء اعلى عند تجلي الجبل فماذا طلب هنالك دعا موسى فماذا دعا؟ ارني انظر اليك لذك السيدة عائشة فهمت عن ربها وفهمت عن انبيائه هذه العقيدة - [00:04:27](#)

تقول كنت في يوم من الايام دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا هو طيب النفس. اه رايق النهاردة استنهز الفرصة. انت عارف كده الطالب الولد اما يدخل على والده كده فيلاقيه رايق وجايب حاجة كده من الادوار والدنيا رايقة خالص معه. هنالك - [00:04:49](#)

قل له انا عاوز عربية. هنالك يطلب منه الطلب الكبير. صح في ناس كده بتتعامل مع الله سبحانه وتعالى لما يسترك ويأتي بقلبك الى مواطن الرحمة. هنالك تستنهز الفرصة. تقول فلما وجدت البشر في وجهه قلت يا رسول الله ادعو الله لي - [00:05:10](#)

اديني دعوة خاصة فقال اللهم اغفر لعائشة ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت قالت فضلت اضحك حتى سقطت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانها بتقول له ايه؟ هنالك استسمرت الحدىس. خلاص انا - [00:05:35](#)

الي انا عاوزها قال يا عائشة ووالله ان هذه لدعوتي لامتي في كل صلاة يقول لها الي انت مبسوفة قوي دي بها ده مش لك انت بس دال امتي في كل صلاة - [00:05:54](#)

سبحان الله. ابراهيم عليه السلام كان يفقه هذه العقيدة وكان يستسمر هذا الامر لما قال الله عز وجل اني جاعلك للناس اماما. هنالك طلب حاجة. قال له يا رب ومن ذريتي - [00:06:13](#)

طب والولد اللي جايين ؟ سبحان الله! برضو ربيعة لما في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم خرج من بيته فوجد احد الصحابة شاب كان ينتظر النبي حتى ييسر للنبي صلى الله عليه وسلم ما يحتاج من ظهور - [00:06:30](#)

انه ايه وما يعده للصلاة صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سلني يا ربيعة هنالك ركز ربيعة واستسمر الحدىس. قال اسألك مرافقتك في الجنة يا رسول الله. عاوز اكون انا رفيقك في الجنة. سبحان الله - [00:06:49](#)

ولذلك الله جل جلاله لما ذكر الانبياء في سورة الانبياء وعطاءات الله لهم في ختام الثناء عليهم ماذا قال قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات يسارعون في استثمار الفرص فدائما نحن نقدر ونستسمر اللحظات - [00:07:08](#)

وقد يعطيك برحمته قد يستجيب برحمته لك كما استجاب لموسى في هارون وكما استجاب لذكريا في يحيى وقد لا يستجيب لحكمته سبحانه وتعالى. كما لم يستجب لموسى في موضوع ارني انذر اليك - [00:07:33](#)

وكما لم يجب في ابراهيم لما طلب ومن ذريته ولذلك لله اسرار في استجابة الدعاء فانت تدعو لانك عبد. احنا بندعي ليه؟ ليه ندعي ربنا؟ عشان ربنا يستجيب لنا. صح - [00:07:52](#)

لا ده بالعكس قد يطيل الله عز وجل ولا يجيبك وتطول فترة الاجابة حتى تتربى على انك لا تجرب الله ما يجربش ربنا لا الله عز وجل يريد ان يظهر لك امام نفسك - [00:08:09](#)

انت تدعوه لانك عبد. يعني يا جماعة احنا دلوقتي انت بتصلي صح؟ عشان ربنا يستجيب لك. انت بتتصدق. عشان ربنا يستجيب لك. لا انت بتصلي بتتصدق تصل ارحامك بتبر والديك - [00:08:29](#)

تربي اولادك ليه؟ لان الله امرك بذلك. صح طيب ليه احنا بندعي ربنا لان الله امرنا بذلك قال ربكم ادعوني فده واجب عليك انك بتدعي فمش لازم انا هدعي عشان يستجيب لي. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا ان ما من دعاء الا وله جائزة - [00:08:42](#)

كده كده انت هيتجاوب على دعائك وكده كده هيترد على دعائك هتاخذ واحدة من الثلاثة دول ، اي دعاء بتدعيه هتاخذ واحدة من الثلاثة ، اما جواب معدل يا رب ارزقني كذا تاخذ على طول. ده جواب معجل - [00:09:07](#)

او ثواب مؤجل بنحط لك في الرصيد نأمن لك المستقبل ويمكن وانت ماشي على الصراط المفترض تقع في جسر جهنم لا لي دعوة مع متأجلة. تطلع الدعوة ديت ينجيك الله بها. يبقى جواب معدل او ثواب - [00:09:25](#)

مؤجل او يرفع عنك بلاء منزل يبقى فيه بلاء كان نازل عليك ما يزعل على حد من اولادك بسبب كسرة الدعاء الله جل جلاله يصرف عنك هذا الباب فلا بد ان احنا نستسمر اللحظات التي نرى فيها نعم الله علينا. ولذلك عد بعض العلماء واختم بهذه الفائدة - [00:09:48](#)

عد بعض العلماء ان من اوقات استجابة الدعاء عند رؤيتك لنعمة الله على اخيك لان زكريا لما رأى النعمة على مريم دعا فاستجاب الله له فلما تشوف حد عنده نعمة تلاقى واحد مسلا الله اولاده قاعدين يجروا ايه من حواليه كده. وانت فقدت ابنك او لم ترزق ولدا بعد.

اول ما تشوف الولد - [00:10:16](#)

اللهم ارزقني هذا الوقت وقت رؤية النعمة من اوقات الاجابة لان قلبك قد رأى وشهد نعمة الله على خلقه. فتريد ان تقول يا رب كما

اعطيته واعطني خلاص انت عرفت السر فين. فنسأل الله عز وجل ان يفقهنا في ديننا ويرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخاتمة.
اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:10:44